نعيم قاسم: تلقينا المقترح الأمريكي بشأن وقف إطلاق النار وقدمنا ملاحظاتنا عليه



أكد الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، اليوم الأربعاء، إن الحزب تلقى مقترحا أمريكيا لوقف إطلاق النار، وقدم ملاحظاته عليها.

وقال قاسم في كلمة- تابعتها وكالة"المطلع": "إن "الشهيد الحاج محمد عفيف استشهد في ميدان الجهاد الإعلامي المقاوم وعلى طريق القدس"، لافتاً إلى أن "العدو الإسرائيلي اعتدى على العاصمة بيروت باغتيال الشهيد محمد عفيف وهو في اللباس المدني، وعندما تكون العاصمة تحت ضربات العدو الإسرائيلي فالرد يجب أن يكون وسط تل أبيب".

وشدد "لا يمكن ان نترك العاصمة بيروت تحت ضربات العدو بل يجب ان يدفع الثمن في وسط تل أبيب، على العدو أن يفهم أن الأمور ليست متروكة عندما يعتدي على العاصمة بيروت".

وأضاف أنه "يشرفنا أن نكون من القلة في دعم غزّة مع العراق واليمن وإيران بينما العالم كله يتفرج، وحرصنا على أن نقدم الإسناد لغزة آخذين بعين الاعتبار الظروف في لبنان"، مشيراً إلى أنه "واجهنا معركتين الأولى إسناد غزة والثانية صد العدوان الإسرائيلي على لبنان".

وذكر أن "حزب ا تعرض لضربات قاسية ولكنه استطاع أن يسترد عافيته بعد الخسائر التي تكبدها"، مضيفاً أن "وزير الخارجية الإسرائيلي غير الأهداف حين قال إن الهدف ليس تدمير حزب ا".

وكشف أنه "كنا قد وافقنا سابقاً على طرح بايدن - ماكرون على قاعدة أنه يمكن إنهاء الحرب لكنهم اغتالوا الأمين العام حسن نصرا"، مضيفاً "صحيح أن الإصابات مؤلمة وموجعة لكن لدينا الكثير من الكوادر من أولي البأس الشديد".

وتابع "كنا نتوقع أن العملية على الحافة الأمامية تستمر لمدة 15 يوماً لكنها طالت أكثر من ذلك بسبب مقاومة أولي البأس، وليس مهماً أن يُقال أن العدو دخل إلى هذه القرية أو تلك القرية بل كم قُتل له اليوم وأين تصدى له المجاهدون".

وقال قاسم "المقاومة لا تعمل بطريقة عمل الجيوش وليس من مهمتها منع تقدم العدو بل واجبها أن تقاومه أينما يتقدم، وفي النهاية الأرض لنا والشباب شبابنا والعدو سيدفع الثمن في الأماكن التي استدرج إليها".

وأكد على أنه " لدى المقاومة القدرة على الاستمرار على هذه الوتيرة ولمدة طويلة، ولا يمكن أن تهزمنا إسرائيل وتفرض شروطها علينا".

وحول المفاوضات، كشف قاسم أنه "تلقينا المقترح الأميركي بشأن وقف إطلاق النار وقدمنا ملاحظاتنا عليه، والطرف الإسرائيلي يتوقع أن يأخذ ما يريده بالاتفاق لا بالميدان وهذا غير ممكن، والموضوع الآن مرتبط بالرد الإسرائيلي وبالجدية عند رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو".

وشدد قاسم على انه " نتفاوض على وقف العدوان بشكل كامل وحفظ السيادة اللبنانية، ومستمرون في الميدان سواء نجحت المفاوضات أم لا، وليس لدينا إلا قرار واحد هو الصمود والاستمرار مهما طال الزمن".

وتابع "نحن أمام خيارين إما القتال أو الاستسلام، ونواجه وحوشا بشرية إسرائيلية تدعمها وحوش بشرية كبرى أميركية، وسنبقى في الميدان وسنقاتل وسنجعل الكلفة ترتفع على العدو أيضا".

واكد قاسم أنه "بعد وقف العدوان سنبني بالتعاون مع الدولة والدول الصديقة وسيعود كل لبنان اجمل

وافضل، وخطواتنا الداخلية ستكون تحت سقف الطائف بالتعاون مع القوى السياسية، كما سنقدم مساهمتنا الفعالة في انتخاب رئيس الجمهورية".